التقى الخطباء والمرشدين في الجوامع من مختلف المحافظات :

الرئيس :ندعو الخطباء لتوعية الناس بقيم الدين الحنيف بعيداً عن التعصب والأفكار المضللة

الحفاظ على الوحدة الوطنية أمانة في أعناقنا جميعاً

رسالة المسجد يجب أن تكرس لتعزيز تماسك المجتمع وتطوره واستقراره

■.. صنعاء/سبأ..

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس حفل اختتام الدورة التدريبية لخطباء ومرشدي الجوامع بأمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية التي نظمتها وزارة الأوقاف والإرشاد .. والقى فخامة الاخ الرئيس كلمة في مايلي نصها :-

الأخوة العلماء والخطباء والمرشدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا سعيد ان أحضر اختتام أعمال دورتكم الإرشادية التي تقيمها وزارة الأوقاف والإرشاد لخطباء المساجد انها ظاهرة إيجابية وممتازة فنحن بحاجة من وقت لآخر إلى الالتقاء بالعلماء والخطباء والمرشدين وذلك لنسمع منهم ويسمعوا منا وهذه ظاهرة إيجابية وممتازة٠

وكما فهمت من وزير الأوقاف والإرشاد أن مثل هذه المحاضرات او هذه الدورات تقام في كثير من المحافظات وتضم عددا من الخطباء من عدة محافظات ٠ إنها ظاهرة ممتازة٠٠ لنتعامل مع كل ما هو جديد للاطلاع والمعرفة لأنه في ظل غياب المعلومات والحقائق صراحة قد يخطيء المرء ولا أعتقد انه يتعمد الخطأ٠ فالخطأ قد يكون في ظل غياب المعلومات٠

ففي حالة توفر المعلومات يستطيع الخطيب ان يتناول مثل هذه المواضيع ويعالجها بشكل جيد مع جمهور المصلين ، بحمد الله هذه ظاهرة إيجابية وممتازة أن نرى هذه الشريحة من ابنائنا من الخطباء والمرشدين فمنكم الشباب٠٠ وظاهرة مشاركة الشباب ممتازة جداً جداً جداً٠ هذه ظاهرة ممتازة ومعناها أن البلد في خير طالما نحن نخرج مثل هؤلاء الشباب وإن شاء الله في المستقبل يكونون علماء في ظل تنامي معلوماتهم ومواصلتهم لطلب العلم٠

سوف يكونون علماء ومرشدين ومجتهدين إن شاء الله٠ فالبلد في خير ٠٠ وقد يتصور الواحد أننا نعيش في عالم قديم وان الخطباء قد شاخوا وكبروا في السن ولكن هذه ظاهرة إيجابية ان نرى من كل أبناء الوطن٠٠ من حضرموت من المهرة ومن شبوة من مارب من أبين من الضالع من تعز من الحديدة من حجة من المحويت من صعدة من صنعاء من إب من البيضاء من ذمار من الجوف هذه ظاهرة ايجابية ٠٠ ففي فترة من الفترات كان الخطباء محصورين ومحدودين في عدد من المحافظات والبعض كان عندهم خطابة منشورة كتاب يقراه للجمهور وعلى بركة الله ويدخل الناس يصلون ولايفهمون منه شيئاً٠٠ والصلاة فريضة٠

وعندما ناتي لنصلي ماذا نريد من الصلاة٠٠ ندخل المسجد نتوضأ ونتركع ويرانا الناس عند الدخول وعند الخروج ٠٠ لكن الغرض العبادة والموعظة عبادة الخالق عز وجل والموعظة والتناصح والإرشاد وتجنب الخلافات ٠٠ نرشد الناس إلى الخير وليس إلى الشر كيف نتجنب الشر ونتجه نحو الخير٠٠ نحو الصلاح والإصلاح٠ نحو ما ينفع الأمة٠٠ كيف نتناصح كيف نتفاهم٠٠ كيف نتجنب الرذيلة٠٠ كيف نتجنب الفواحش٠٠ كما امرنا الخالق عز وجل فلا نجتهد في ماهو مشروع ومسنون٠

علينا ان نلتزم كتاب الله وسنة رسوله علينا ان نسلك هذا السلوك٠٠ لا أحد يجيب من ذات نفسه عندما يصعد الخطيب إلى المنبر ماذا يريد من المنبر هل مجرد رفع الصوت وتخفيض الصوت وخاصة هذه الأيام مع ضجيج الميكروفونات٠ في بعض الأحيان يكون بين الجامع والجامع مائة متر او مائتا متر ولذلك لا تسمع الخطابة في بعض الأوقات في بعض الجوامع ونحن داخل الجامع نتيجة هذا الضجيج والا هنا مسجد وهنا مسجد خفض الميكرفونات من أجل ان يسمع الجمهور خطاب هذا الخطيب٠ لأننا جئنا نسمع الخطبة.

عندما تصعد إلى المنبر ماذا تريد من الجمهور ان يعمله ماذا تريد من هذا الجمهور الموجود في هذا المسجد أن يفعله اذاً لابد ان يكون هناك معلومات لدى الخطيب٠٠ أما مسألة كتاب بن نباتة فهذا كلام ثاني لكن اليوم في إطار توفر المعلومات والاتصالات اللاسلكية والهاتفية والانترنت والفاكسات اليوم المعلومات متوفرة نعرف ماذا نريد من خطابات المسجد عندما نعتلي على المنبر٠٠ كيف نجنب الناس الانزلاق في الخطأ.

مثلا عندنا حادث معين في جمهور ما يسمع ٠٠ وفي ناس مضللين وفي ناس مغفلين كيف نجنب الذين لم ينزلقوا إلى الخطأ ان لا يسلكوا سلوك

▫ وثيقة تقنين الشريعة الإسلامية اخذت بكل المذاهب واصبحت مرجعاً لليمن وكثير من الدول الإسلامية

▫ هناك من يفهم الحرية والديمقراطية والتعددية من منظور خاص

▫ توقفت السياحة وكثير من المشاريع الإنمائية بسبب التعبئة الخاطئة

الخطأ.

مثلا ما يحدث في مران في ناس متأثرين في صنعاء في ذمار في اي محافظة٠٠ كيف نجنب هؤلاء الشباب الخطأ وان لايفهموا خطأ٠٠ كيف نوعيهم ان ما يعمله هذا المتمرد هو انحراف٠٠ قد تقول له انحراف ولكن ربما مايقول الرئيس سياسة لكن لما تطلع على الحقائق٠٠ وتسمع وزير الأوقاف٠٠ وتسمع من وزير العدل ٠٠ وتسمع من العلماء الذين ذهبوا ستجد فعلا انه انحراف لاعلاقة له بالدين٠٠ ولا علاقة له بالاسلام انحراف بكل ما في الكلمة من معنى اباحة سلوك سيء أكثر من المتعة الذي يعملونه ٠٠ ما نحن نستنكره هو زواج المتعة لكن هذا ما بعد المتعة انحراف كامل عندما يصعد الخطيب اقول انه انحراف ٠٠ وليس مجرد اننا سمعنا كلاماً سياسياً وذلك ماتؤكد عليه المعلومات٠٠ وتقوله الحقائق.

أقول هذا الكلام ان الحوثي مخطئ ومنحرف لم يكن بيننا وبينه عداء ولم يكن بيننا وبينه خلاف ٠٠ لكن هو مختلف مع الوطن وليس معنا.

عندما نقول أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الأمر ما هي الطاعة ٠٠ الرئيس استدعى هذا الشخص للتفاهم ٠

وعليه الاجابة ليس في الأمر قطع راس ولا في شيء إنه تعال يا خطيب فلان بن فلان او تعال يا عالم أو يا مدرس أو يا سياسي تعال اريد آن اتفاهم معك ٠٠ آذا علينا الطاعة إذا أتى تفاهمت انت واياه توكل على الله اذا عندي معلومات خاطئة يجب ان يوضحها لي ونتجنب هذه المعلومات التي يمكن نقلت عنه خطأ ونعالجها ونصبح متفهمين لهذا الأمر قد تكون حقيقة تقول له تجنب هذه المصائب تجنب هذا السلوك ، هذا هو التفاهم ، وهذه هي الطاعة ، لكن تقول له استجب للأوامر ، اذهب إلى السلطة ٠٠ يقول لك لا ٠٠ اذا السلطة تتوجس اذا في شيء طالما انا دعيتك ولم تستجب في شيء ٠٠ المرة الأولى ٠٠ المرة الثانية ٠٠ المرة الثالثة ٠٠ الرابعة الخامسة ٠٠ السادسة ٠٠ السابعة ٠٠ ارسلت له فلان ٠٠ ارسلت له العالم فلان ٠٠ أرسلت من يثق فيه ٠٠ لم يستجب اذاً من حقي أن اتوجس أن في الأمر شيئاً فالأمر لايهمني انا كسلطة او كقائد او كرئيس لكن يهمني أمن الوطن اذاً من حقي ان اتوجس٠٠ يقال استجب للأمر٠٠ لا اذاً المعلومات التي وصلت الينا اصبحت شبه حقيقية طالما انت لم تستجب اذاً هنا كيف نعالج القضايا أولا بأول وماهو دور الخطباء انا لن استرسل في مثل هذا الأمر لانه أمر لايستحق الاسترسال لكن كيف نتجنب الاشكالات .. تعبئة الشباب التعبئة الخاطئة هذا تضليل فهموا الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والرأي الآخر آن معناها أن نعمل ما نشاء حتى ولو في طريق الانحراف٠٠ والخروج على الدين ٠الحرية ليست هكذا٠٠ ولاحرية الرأي والرأي الآخر هكذا ، حرية الرأي أن تعبر اذا شفت منكر تتكلم عنه وتغيره اذا شفت منكر هذا منكر تعبئة الشباب بهذه الطريقة منكر انحراف ماحدث في مايسمي بتنظيم القاعدة والجهاد انحراف لتعبئة الشباب وايذاء الوطن٠٠ وقفت التنمية بسبب التعبئة الخاطئة اليوم وقفت السياحة ووقفت الاستثمارات بسبب التعبئة الخاطئة في ما يحدث في منطقة مران ويعتقدون ان اليمن مشتعلة وآن في اليمن فتنة لآن الإعلام بيضخمها وهي محاصرة في منطقة مران في محافظة صعدة٠٠لكن الاعلام اليوم٠٠ ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تتناقل وكان اليمن فيها فتنة٠

توقفت الاستثمارات توقفت السياحة عندما حصلت حادثة المدمرة كول والناقلة ليمبورج أيضاً كانوا يعتقدون ان اليمن ولعت حصلت في عدن وحصلت في المكلا هذا هو الاشكال نتيجة التعبئة الخاطئة٠حربةالراي يعني الرأي السديد٠٠ والرأي السليم والرأي الذي يخدم المصلحة العامة يخدم الجمهور مش الرأي البذيء والذم والانحراف والسرقة وقطع الطريق وقطع السبيل وايذاء الناس.

لايجوز ، وقتل النفس المحرمة وإحداث الفتنة٠ والفتنة أشد من القتل وتقول هذه في إطار الحرية تندرج لاتندرج في إطار الحرية.

هذه تندرج في إطار الانحراف الكامل٠فخطباؤنا نحن بحاجة إلى الالتقاء بكم من وقت لآخر لنسمع منكم وتسمعوا منا عندما نتحدث عن الفساد فالفساد له عدة قنوات او عدة اتجاهات في فساد أخلاقي في فساد مالي في فساد السرقة في فساد في السلوك عدة اوجه للفساد كيف ننهي الفساد الأخلاقي٠٠ كيف نوجه شبابنا وكيف نحصنهم كيف ندعو إلى تحصين الشباب٠٠ كيف نعمل على تيسير الزواج أين دور الخطيب في داخل المجتمع٠٠ وكيف نعمل على تحصين شبابنا ونعمل على تيسير الزواج للشباب والشابات من أجل ان لا يحصل فساد او انحراف٠٠ كيف نيسر٠٠ كيف يكون التكافل الاجتماعي٠٠ كيف نعين الفقير ٠٠ كيف نعين المعدم٠٠ كيف نتعاون معهم٠

ألم يكن أحرى أن نكون حريصين .. الميسورين والذين مد الله لهم بالمال والجاه ان يبتعدوا عن البذخ والولائم الضخمة في الأعراس وفي الوفاة ونعمل على تيسير الزواج للمعدمين٠٠ كيف نجمع المال٠ لأنه حتى الزواج الجماعي معظمه سياسة٠٠٠ معظمه مظهر سياسي ٠

مش مظهر حقيقي ٠ انا اشوفها ونتبناها وندفع فلوس ولكن بنخدم ناس لغرض سياسي٠٠ مش عمل أخلاقي٠

يمكن اعمل خير في الحارة حقنا او في السكن او في القرية حقنا واجيب معي فلوس واقول لك خذها بدون ما تعرف ولا حتى عبر وسائل الإعلام والتلفزيون ٠٠ اجيب له واقول له روح اتعرس وتوكل لك على الله ٠٠ هذا عمل خير لكن جيبوا التلفزيون جيبوا الاذاعة جيبوا الكذا ٠٠ معنا عرس جماعي بعضهم لم يتزوجوا معظمها ليس صحيحاً حقيقة لا يوجد زواج ولا شيء يمكن تزوجوا عشرة ونعمل لك وليمة لمائة مائة وخمسين أو مئتي فرد ٠

اذاً كيف ننصح الأمة كيف نرشدهم إلى الطريق المستقيم الذي يبعدهم عن الانحراف كيف نوحد صف الجماعة ٠٠ كيف نوحد صفوفنا لمواجهة المخاطر الخارجية ومثيري الفتنة الداخلية هنا يأتي دور الخطباء والمرشدين ليس برفع الصوت وانخفاضه بالميكرفون انا اريد من الخطباء ان يفيدوا الأمة ٠

ماذا تريد من عباد الله أن يتجنبوا الغش تجنبوا الرذيلة تجنبوا الجهل تفقهوا في امور دنياكم ودينكم تجنبوا اثارة الفتن والتعصب المذهبي ٠٠ ادعوا إلى الوسطية ٠٠ إلى الاعتدال ٠٠ احنا في خير بلدنا في خير ٠٠ وما دام وهذه الكوكبة موجودة أمامي البلد في خير نحن نعلق عليكم آمالا كبيرة ليس على العمل الحزبي الإرشاد الخطابة تربية الشباب نشاة الشباب النشاة الطيبة الصالحة.

هذا ما ناماله من علمائنا ومرشدينا وخطبائنا والمفتين ٠٠ نحن امة واحدة ٠٠ نحن أمة اسلامية واحدة ٠ قتلتنا المذهبية وقتلنا التعصب ٠ هذا الذي قتل الأمة الاسلامية ٠ ولهذا تشوفونا شذر مذر ٠٠ كل ذلك سببه العلماء الذين لا يفقهون في الدين والذين لهم مآرب سياسية ٠٠ كيف نوحد الامة ٠ اليمن اخذت بكل المذاهب في تقنين أحكام الشريعة الاسلامية ٠ أخذنا بكل المذاهب ٠ وبالأرجح فيها ٠٠ وشكل اليمن انموذجاً ٠ المفروض ان يبتعد عنا التعصب ٠ اينما وجدناه ٠ عندنا وثيقة هامة جدا تحاور عليها العلماء والفقهاء سنين في مجلس الشعب التأسيسي حتى أنجزت وثيقة تقنين احكام الشريعة الاسلامية ٠ وهي أهم مرجع الآن يعملون به في كثير من البلدان الاسلامية ٠ وهذا نعتز به وهو مرجعيتنا وهو الذي ننطلق منه ٠٠ أخذنا بالارجح لكل المذاهب ٠٠ لم نتعصب لأي مذهب ٠٠ العالم والفقيه الذي يتبصر ويقرأ كل شي لأجل انه يبتعد عن التعصب ٠ لا يمسك كتاباً واحداً ٠ وأغلقت عقلك عليه وخلاص ٠٠ واخذت تجتهد وأنت لا تفهم إلا مذهبا واحداً ٠ وتاخذ ايضا تكفر الناس هذا جنون ٠ اقرأ ٠٠ اقرأ ٠٠ اطلع ٠٠ افهم ٠٠ اخرج من القوقعة ٠٠ اخرج من بين الأربعة جدران المغلقة ٠٠ تجول في الوطن اسمع العالم هذا ٠ واسمع ذلك العالم ٠٠ واسمع هذا المجتهد واسمع هذا الخبير ٠٠ اجمع معلومات ٠ نم معلوماتك ٠ العيب ان الانسان لا يتعلم ويتعصب على قول معين هذا هو العيب ٠ العيب عندما نتعصب لفكر واحد ونغلق آذاننا وعقولنا ولا نسمع شيء ولا نفكر في شيء ابداً ٠ أنا قلت لوزير الاوقاف أن يستقدم لنا خبراء من الازهر الشريف من المعتدلين نستفيد منهم ليس عيباً أن نتعلم ونفهم ٠٠ العيب ان لا نتعلم ٠٠ البلاد في خير ٠٠ اذا تعلم الشباب واستفادوا ٠٠ انا متاكد هؤلاء الشباب ٠٠ انتم امامي شباب معظمكم ٠٠ خلال خمس ٠٠ ست سنوات عشر سنوات تصيرون علماء ٠٠ اذا واصلتم قراءتكم ونميتم معلوماتكم ٠ لا تتبعوا خطبة معينة ٠ وخلاص وتقفلوا الدنيا ٠ الخطاب يتطلب التنويع في ظل الأحداث والتطورات والمستجدات في الساحة ٠ اليوم تخطب عن الفساد وغداً تخطب عن الفساد الأخلاقي ٠ وبكرة تخطب عن الفساد العام حول المال العام ٠٠ عن الرشوة والفساد في المؤسسة الفلانية او في المكان الفلاني ٠ ونمي إلى معلوماتنا واصبحت حقائق امامنا دعنا نتكلم عنها ٠ يجب تجنيب الناس الانحراف والفساد والتلاعب بالمال العام وعندما نتكلم عن المؤسسة الفلانية لا نريد ان نسيء إلى الناس نريد ان نفقه الناس وان يتجنبوا هذا الفساد ٠٠ حصلت حوادث في الطرقات وقتل وقطع الطريق ٠ وخروج عن النظام ٠ قولوا للناس ٠٠ ان هذا خروج ٠٠ قطع الطريق ٠٠ قطع السبيل والاعتداء وعدم الاحتكام إلى شرع الله ٠ هذا مخالف ٠٠ دعونا نحتكم إلى شرع الله ٠ بلدنا بلد اسلامي ٠ يجب ان نحتكم إلى الشرع ولا نذهب إلى العنف ٠٠ نذهب إلى شرع الله ٠ طالما احنا امة مسلمة نذهب إلى العدالة ٠٠ نذهب إلى المحاكم إلى القضاء ٠٠ واذا في فساد في القضاء نتكلم عن الفساد في القضاء أعطينا هم المستحقات المالية باحسن كادر موجود الآن مع السلطة القضائية.

اذا ما على القضاة الا ان يسلكوا سلوكاً حسناً وان يحكموا بين الناس بالعدل ٠٠ وان يكونوا قدوة في المجتمع هذا ما ينبغي على السلطة القضائية ٠ اذاً يجب ان يذهب الناس إلى القضاء.

وفي حالة أن نسمع ان هناك انحرافاً في القضاء نتكلم على القضاء او على النيابة العامة او على السلطة او على الداخلية او على اي شيء نتكلم في ظل المعلومات ٠ اينما وجدنا اخطاء نتكلم ٠٠ لدى الخطباء اسبوع من الجمعة إلى الجمعة ٠٠ اذا لازم يبحثوا عن معلومات حقيقية من اجل اطلع يوم الجمعة إلى المنبر اقول هذه الحقائق ٠٠ اوعي الشباب ٠٠ اوعي جمهور المصلين ٠

اما أن يطلع البعض إلى المنبر دون ان يعد خطبته ويفكر انه قدوة ٠٠ شيء جيد ان يكون لدى بعض الناس ملكة وقدرة على الخطابة شيء ممتاز ٠٠ لكن يخطب من هنا ويغلط هنا ويريد ان يعالج الخطا ٠٠ فيقع في خطا فوق الخطا الأول ٠ ويتخبط بالالفاظ لانه لم يعد خطبته ٠٠ يستحسن انك تحضر وان تجمع خلال الاسبوع معلومات تطلع المنبر نستفيد منك ربع ساعة نصف ساعة يستفيد منك المصلون ٠ والحقيقة هناك بعض الخطباء في الحديدة وتعز وفي عدن ، يمكن ان يخطب الواحد منهم لمدة ساعة ولا تمل منه لأن خطبته مفيدة والبعض الآخر الناس لا تتحمله لمدة خمس دقائق في خطبته لانه يتخبط ويقلب الدنيا تحت فوق ولا هو دآري ما يريد من الخطابة يستحسن ان يكون الخطيب محضراً للمعلومات يطلع المنبر وهو مدرك ما يقول ٠٠ ليتحدث اليوم عن الفساد او عن الإصلاح او عن التنمية ٠٠ يقول ماهي التنمية ٠٠ يتحدث عن الإصلاح بين الناس ٠٠ وغدا تتكلم عن الوحدة الوطنية عندك مواد دسمة ٠٠ تحدث عن الوحدة الوطنية ما اجملها ٠٠ ماذا كان اجمل هل لما كنا مشطرين ٠ او عندما صرنا موحدين ٠ هذه امتنا توحدنا ازلنا الفوارق فيما بيننا.

ازلنا الحدود فاصبحنا أمة واحدة ٠ كيف ننهي الطائفية والقبلية والعنصرية ٠٠ كيف نتعامل معها ونفيد الجمهور اذاً الجمهور يسمع إلى الخطيب صراحة ٠ إلى خطباء المساجد والحمد لله ظاهرة المساجد عندنا كثيرة وجيدة برغم أن حديثي يمكن لو سمعتوه في إب قلت في سلسلة من المساجد بنيت لغرض ان ابني مسجداً وليس لغرض ان أكسب الآجر ٠ في منطقة القفر في محافظة إب لم نجد لا مسجداً ولا مدرسة ٠٠ لكن المساجد على الخط الرئيسي ما شاء الله ولا ندري لماذا لا يبنى مسجد في القفر ٠٠ لماذا لا تبني مساجد في القرى الفقيرة وفي الأحياء لماذا لا تبني مدرسة والمدرسة مهمة جداً تعلم الناس أمور دينهم ودنياهم ٠

املي ان نعمل سويا علماء وخطباء ومرشدين على تعميق الوحدة الوطنية ٠٠ وتعميق الوسطية وإنهاء التعصب المذهبي والعنصري والطائفي.

ما أجمل بلدنا موحدا شيء جميل جدا جدا ٠٠ الناس يحسدونكم في هذا البلد الذي يقولون عنه مسلح وبلد متخلف ٠٠ وبلد استمرت فيه المشاكل سنين ٠٠ رغم ذلك أصبح موحدا ٠٠ كيف نحافظ على هذه الوحدة ٠٠ هذه أمانة في رقابنا وفي المقدمة الخطباء والعلماء والمرشدون ٠٠ هذه مسئولية ان نعمل على انهاء التعصب المذهبي والقروي والقبلي ٠٠ اننا أمة اسلامية واحدة ٠ ندين بالولاء للخالق عز وجل ولهذا الوطن ٠٠ لا نخاف الا الله سبحانه عندما نقول كلمة الحق ٠٠ كلمة الصدق يكون لها أثر ومفعول داخل المجتمع ٠٠ لكن عندما نقول كلاماً غير صحيح يتبخر ٠ لكن اذا تاكدت من المعلومات وكانت معلوماتك صحيحة خطابك صحيح يدخل من القلب والى القلب ٠

انا كلي أمل وكلي ثقة ان بلدنا في خير طالما عندنا هذه الكوكبة التي سنلتقي بها من وقت لآخر ٠٠ التقينا هذا العام في العاصمة صنعاء يمكن العام القادم نلتقي في عدن او في حضرموت وفي اي محافظة ٠

نلتقي لنعمق الإخاء والمحبة والمودة فيما بيننا كخطباء وكعلماء وكمرشدين أولا ٠٠ ثم نعكسها على جماهيرنا ٠٠ لا احد يدعي المعرفة هذا عيب الانسان الذي يدعي الكمال ٠ هذا من العيوب آن يدعي انه قد فهم كل شيء ٠ فمن العيب ان تدعي انك تفهم والآخرين لا يفهمون ٠٠ هذا من عيب الانسان انه يعطي لنفسه الحق ٠ انه يعرف سواء في الجوانب الدينية او في الحديث او في السياسة والآخرون جهلة وهو أفهم الناس هذه هي المشكلة.

لكن تواضعوا وخذوا من الناس كلهم واجمعوا معلوماتكم من الكثير من المشهود لهم بالنزاهة والعلم والمعرفة الانسان لازم يتعلم ولا يمكن التعلم من جاهل لا زم نبحث عن العالم الذي هو أعلم مني ومنك حتى تستفيد ٠٠ فلنبحث عن العلماء المشهود لهم بالكفاءة والقدرة والعلم لنستفيد منهم.

اتمنى لهذا اللقاء ٠٠ واتمنى لكم التوفيق والنجاح والسداد ٠

وأملي خير فيكم ان لا اسمع الا فيما يعمق وحدتنا الوطنية ويزيل الفوارق فيما بيننا ويوحد صفنا ٠٠ وندعو الخالق عز وجل ان ياخذ بايدينا إلى ما فيه الخير والصلاح.